

الفضلاء العظام ومن شعره فى تركية :

أبادية الأعراب عنى فإننى بحاضرة الأتراك نيطت علائقى

وأهلك يا نجل العيون فإننى جنت بهذا الناظر المتضائق

وعاد المنصور منصوراً.

وفىها: توفى الشيخ موفق الدين أحمد بن يوسف الطواشى المفكر.

وفى سنة إحدى وثمانين وستمائة:

مات أبغا بن هولكو ببلاد همدان، فكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة، وشهوراً، وملك بعده أخوه أحمد بن هولكو، وأرسل الشيخ قطب الدين محمود الشيرازى، وكان إذ ذاك قاضياً بسيواس إلى الملك المنصور قلاوون، ومضمون رسالته أنه مسلم، وأنه يطلب الصلح مع المسلمين، ولم يتنظم ذلك وعزل السلطان نائب حلب، واستقر فيها قرا ستقر.

وفىها: توفى القاضى العلامة شمس الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان البرمكى، ومولده على ما ذكره هو فى تاريخه يوم الخميس بعد صلاة العصر حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وستمائة، بمدينة أربل بمدرسة سلطانها مظفر الدين.

وفى سنة ثنتين وثمانين وستمائة:

خرج أرغون بن أبغا على عمه أحمد سلطان لكونه أسلم، وأمر التتر بالإسلام، فانكسر، وأسرهم أحمد، ثم اتفقت التتر وأخرجت أرغون من الاعتقال، وركبوا على أحمد سلطان فقتلوه وملكوا أرغون، فقرر ولديه فاران وخر بندا بخراسان.

وفىها: فى رجب قدم السلطان المنصور إلى دمشق، وجاءها فى شعبان سيل عظيم، وخرّب عمائر كثيرة، واقتلع أشجار غزيرة، وأخذ من الجبال والخيل والحمير ما لا يحصى، ورجع السلطان إلى مصر.

وفى سنة ثلاث وثمانين وستمائة:

عاد السلطان إلى دمشق وجاء إليه الملك المنصور صاحب حماة، ثم عاد كل منهما إلى بلده، ومات صاحب حماة الملك المنصور محمد ابن الملك المظفر محمود ابن المنصور عمر بن شاهنشاه بن أيوب فى شوال وعمره إحدى وخمسين سنة وستة أشهر وأربعة عشر يوماً، ومدة سلطته إحدى وأربعين سنة وخمسة أشهر وأربعة أيام، وكان